تفسير إبن كثير

وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

وقوله : (واصبر وما صبرك إلا بالله) تأكيد للأمر بالصبر ، وإخبار بأن ذلك إنما ينال بمشيئة الله وإعانته ، وحوله وقوته .ثم قال تعالى : (ولا تحزن عليهم) أي : على من خالفك ، لا تحزن عليهم ; فإن الله قدر ذلك ، (ولا تك في ضيق) أي : غم (مما يمكرون) أي : مما يجهدون [أنفسهم] في عداوتك وإيصال الشر إليك ، فإن الله كافيك وناصرك ، ومؤيدك ، ومظهرك ومظفرك بهم .